

الغارات

[521] فيمن فارق عليا عليه السلام عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من فارقني فقد فارق الله، ومن فارق عليا فقد فارقني (1). وكان ممن فارق عليا عليه السلام من أصحابه ولحق بمعاوية يزيد بن حمية (2)، ووائل بن حجر الحضرمي (3)، ومصلحة بن هبيرة الشيباني، (4) والقعقاع بن شور، وطارق بن عبد الله، والنجاشي الشاعر [وغيرهم (5)]. وكان أصحابه لما نزل بقلوبهم من الفتنة والبلاء والركون إلى الدنيا يغدرون ويختانون مال الخراج ويهربون إلى معاوية. عن الأعمش قال: كان علي عليه السلام يوليهم الولايات والأعمال فيأخذون [الأموال] ويهربون إلى معاوية. _____ 1 - قال المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب حكم من حارب عليا (ع) - ص 460، س 19: (كتاب الغارات لابراهيم بن محمد الثقفي بإسناده عن أبي ذر - رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من فارقني (الحديث)). وقال أيضا (ره) لكن في تاسع البحار في باب أنه مع الحق والحق معه (ص 366، س 27): (قال ابن شهر آشوب (ره) في المناقب: (أبو ذر وابن عمر قال النبي صلى الله عليه وآله: من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله) وقال فيه أيضا نقلا عن أما لى ابن الشيخ بإسناده عن مجاهد أن نبى الله صلى الله عليه وآله قال: من فارقني فقد فارق عليا فقد فارقني (انظر ص 367، س 1) إلى غير ذلك من موارد ذكره في كتب الأخبار المعتبرة. 2 - قال المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب ذكر أصحاب النبي وأمير المؤمنين (ص 734، س 27): (قال ابراهيم: ولحق بمعاوية يزيد بن حمية (إلى ما سيأتي من قول صعصعة) انك بالمؤمنين لرؤف رحيم) وستأتي ترجمته عند ذكر قصته عن قريب (ص 525). 3 - ستأتي ترجمته في غارة بسر بن أبي أرتاة مفصلة. 4 - قد تقدم ذكره وشرح حاله في قصة بنى ناجية. 5 - زيد بقرينة ما يأتي ممن لم يذكر اسمه هنا. _____